

قصص من التراث



تأليف و تجميع: وليد زهره

اهداء لكل من هواه قلبي

وليد زهره

الصفحة	القصة
4	علي بابا
12	زريف الطول
19	يا حلالي ويا مالي
26	عتابا
33	ميجانا
36	الروزنا
39	جفرا

علي بابا

علي بابا:

علي بابا وشقيقه الأكبر كاسم هم أبناء تاجر . بعد وفاة والدهم ، يتزوج كاسم الجشع من امرأة ثرية ويصبح رفاهية ، بناءً على أعمال والدهم. يتزوج علي بابا من امرأة فقيرة ويستقر في تجارة الحطاب .

في أحد الأيام ، يعمل علي بابا على جمع الحطب وقطعه في الغابة ، عندما يحدث أن يسمع مجموعة من 40 لصًا يزورون متجر الكنوز. الكنز في كهف ، ومختوم فمه بواسطة السحر. يفتح علي الكلمات " افتح يا سمس " ويختم نفسه على عبارة "أغلق السمس". عندما يختفي اللصوص ، يدخل علي بابا الكهف بنفسه ويأخذ سرا حقيبة واحدة من العملات الذهبية إلى المنزل.

علي بابا:

علي بابا وزوجته اقتراض شقيقة زوجته في القانون في موازين لوزن الثروة الجديدة. دون علمهم ، تضع زوجة كاسيم بقعة من الشمع في الميزان لاكتشاف ما يستخدمه علي بابا ، لأنها فضولية لمعرفة نوع الحبوب التي يحتاج إليها صهرها الفقير. لصدمتها ، وجدت عملة ذهبية تلتصق بالقشور وتخبر زوجها. تحت ضغط من شقيقه ، علي بابا اضطر للكشف عن سر الكهف. يذهب كاظم إلى الكهف ويأخذ معه حمارًا لأخذ أكبر قدر ممكن من الكنز. يدخل الكهف بكلمات سحرية. ولكن في جسعه وإثارة الكنز ، نسي الكلمات للخروج مرة أخرى. يجد اللصوص هناك ويقتلونهم. عندما لا يعود أخوه ، يذهب علي بابا إلى الكهف للبحث عنه ، ويجد الجثة ثم وضعه في كل مكان وعرضه داخل مدخل الكهف مباشرةً ، كتحذير لأي شخص آخر قد يحاول الدخول.



علي بابا:

يقوم علي بابا بإحضار الجثمان إلى المنزل حيث عهد إلى Morgiana ، وهي فتاة عبودية ذكية من منزل Cassim ، بمهمة جعل الآخرين يعتقدون أن Cassim قد مات بموت طبيعي. أولاً ، يشتري مورجيانا الأدوية من عالم الصيدلي ، ويخبره أن كاسيم مريض بشدة. ثم تجد خياطاً قديماً يُعرف باسم بابا مصطفى تدفعه وتُعصبه العينان وتؤدي إلى منزل كاسيم. هناك ، بين عشية وضحاها ، يخيّط الخياط قطع جسم كاسيم مرة أخرى معاً. علي بابا وعائلته قادرون على إعطاء كاسيم دفناً مناسباً دون أن يشك أحد في أي شيء.

علي بابا:

اللصوص ، الذين عثروا على الجثة ، أدركوا أنه يجب على شخص آخر أن يعرف سرهم ، وانطلقوا لتعقبه. يذهب أحد اللصوص إلى البلدة ويصادف بابا مصطفى ، الذي يذكر أنه قد قام فقط بخياطة جثة رجل ميت. إدراكاً أن القتل كان ضحية اللصوص ، فإن اللص يطلب من بابا مصطفى أن يقود الطريق إلى المنزل الذي تم فيه الفعل. الخياط معصوب العينين مرة أخرى ، وفي هذه الحالة يمكنه استعادة خطواته والعثور على المنزل. يقوم اللص بتمييز الباب برمز حتى يتمكن اللصوص الآخرون من العودة في تلك الليلة وقتل كل من في المنزل. ومع ذلك ، فقد رأيت اللص من قبل Morgiana ، الموالي لسيدها ، أحبط خطة اللص عن طريق وضع علامة على جميع المنازل في الحي على نحو مماثل. عندما يعود اللصوص الأربعة في تلك الليلة ، لا يمكنهم تحديد المنزل الصحيح ، وقائدهم يقتل اللص الفاشل في غضب شديد. في اليوم التالي ، يزور لص آخر بابا مصطفى ويحاول مرة أخرى. هذه المرة فقط ، يتم إخراج قطعة من الخطوة الحجرية عند باب علي بابا الأمامي. مرة أخرى ،

علي بابا:

يحبط Morgiana الخطة عن طريق صنع رقائق مماثلة في جميع عتبات الأبواب الأخرى ، ويتم قتل اللص الثاني بسبب فشله أيضاً. في النهاية ، يذهب زعيم اللصوص ويبدو نفسه. هذه المرة ، يحفظ كل التفاصيل التي يمكن أن من الخارج على منزل علي بابا. وقتل اللص الثاني بسبب فشله كذلك. في النهاية ، يذهب زعيم اللصوص ويبدو نفسه. هذه المرة ، يحفظ كل التفاصيل التي يمكن أن من الخارج على منزل علي بابا. وقتل اللص الثاني بسبب فشله كذلك. في النهاية ، يذهب زعيم اللصوص ويبدو نفسه. هذه المرة ، يحفظ كل التفاصيل التي يمكن أن من الخارج على منزل علي بابا.

زعيم اللصوص يتظاهر بأنه تاجر نפט يحتاج إلى حسن ضيافة علي بابا ، حيث أحضر معه بغالاً محملة بـ 38 وعاءًا للزيت ، واحدة مليئة بالزيت ، بينما يخفي الآخرون اللصوص الـ 37 الباقية. بمجرد أن يغلب علي بابا ، يخطط اللصوص لقتله. مرة أخرى ،

علي بابا:

تكتشف مورغيانا وتحبط الخطة ، مما أسفر عن مقتل 37 من اللصوص في الجرار الزيتية عن طريق صب الزيت المغلي عليهم. عندما يأتي زعيمهم لإثارة رجاله ، يكتشف أنهم ماتوا جميعًا ويهربون. في صباح اليوم التالي ، أخبرت مورغيانا علي بابا عن اللصوص في الجرار. إنهم يدفنونهم ، ويظهر علي بابا امتنانه من خلال منح مورغيانا حريتها.

للثأر التام بعد مرور بعض الوقت ، يؤسس زعيم اللصوص نفسه كتاجر ، ويصادق ابن علي بابا (الذي يتولى الآن مسؤولية أعمال الراحل كاسيم) ، وهو مدعو لتناول العشاء في منزل علي بابا. ومع ذلك ، يتم التعرف على اللص من قبل Morgiana ، الذي يؤدي رقصة السيف مع خنجر للطعام ويغرق في قلب اللص ، عندما يكون خارج حرسه. علي بابا غاضب في البداية من مورغيانا ، لكن عندما اكتشف أن اللص أراد قتله ، فإنه ممتن للغاية ويكافئ مورغيانا بتزويجها من ابنه. ثم يُترك علي بابا باعتباره الوحيد الذي يعرف سر الكنز في الكهف وكيفية الوصول إليه.

زريف الطول

زريف الطول:

زريف الطول كان نجار ..

وغريب عن القرية .. كان اسمه فلسطيني .. بس طوله كان سبب اسمه ... خلوق ما برفع عينه في امرأه ... وكان أبو حسن يعطيه أجره كل أسبوع .. وما كان يعرف وين بروح فيه ...

بنات القرية بغزلوا حواليه وهو ولا هو هون ..

مرت المختار فصلت نملية .. مشان تلفت نظره لبنتها ...

وام خليل مرت خطيب القرية فصلت عنده صندوق (أواعي) وحكتله عن بنتها .. حتى الخطيب .. في

خطبة الجمعة لمح للموضوع بس ما في فايد ...

زريف الطول:

في يوم هجموا قطعان اليهود على القرية، واستشهد 3 شباب ...
ثاني يوم غاب زريف الطول .. ورجع بعد 4 أيام .. رجع بالليل .. ما حدا شافه ... بعد شهر رجعت
قطعان اليهود ...
كان زريف الطول مشتري .. 5 بواريد...وزعهن على شجعان القرية ..
قتلوا 6 يهود ...
ثاني يوم القرية قامت وقعدت ..
النسوان باعن ذهبهن .. مشان الشباب تشتري بواريد ..
وصاروا يغنوا ..
يا عربي يا ابن المقروده بيع أمك واشتري باروده ..



زريف الطول:

رجعت القطعان توخذ بالثأر ... وحصلت معركة مثلها ما صار ..
هرعوا الناس كبار صغار .. وفي كروم التفاح .. ريح الثوره نسّم وفاح ...
استشهد شباب كثير .. بس خسائر القطعان أكثر ...
جمعوا الشهداء .. زريف الطول مش معهم ..
وزريف الطول مش مع اللي بقوا ...
بس الكل حلف يمين إنه شاف زريف الطول قتل أكثر من 20 يهودي ..
وكان يطخ ببارودتين .. وهو اللي سحب عمار وجهاد أولاد الأرملة من ساحة المعركة وهم جرحى
والرصاص زي زخ المطر فوق رأسه ...
طول الليل القرية دورت بالمشاعل على زريف الطول ..
ما بين إله أثر ...

زريف الطول:

ومرت الأيام .. وصار زريف الطول أغنية القرية ...
يا زريف الطول وين رايح تروح بقلب بلادنا تعبقت الجروح
يا زريف الطول وقف تاقولك رايح عالغربة وفلسطين أحسنالك ..

..
بعدها بخمس سنين إبراهيم الحلاق حلف يمين إنه شاف زريف الطول مع عز الدين القسام في أحراش
يعبد .

وجهاد ابن الأرملة بقول شافه مع الحنيطي بدرب الثوار بيافا ..
أكيد مهو مش غشيم عنه ...

وكثير ناس حلفت إنه كان ببورسعيد مع جول جمال ..
وعلى الوصف ناس شافوه بالكرامة على نهر الأردن بفجر دبابة بعد ما قطعت النهر ...

زريف الطول:

بس آخر مره شافوه..

كان بغزة..

طلع للقطعان من نفق ..رمى صولية صواريخ على تل أبيب ورجع على الخندق

زريف الطول كل مقاوم ..

وكل ايد قابضة على السلاح وسبابتها على الزناد ...

بعرف ..

في سؤال؟؟؟ هو زريف الطول ما بموت ...

ليش هو الفلسطيني بموت !!!!

يا حلالي ويا مالي

يا حلالى ويا مالى:

كان في قرية فلسطينية رجل يعيش في قصر فخم

مع حاشيته حياة رغيدة سعيدة .

يملك من المال و الماشيه والأراضي الكثير يعيش في

منعزلاً عن الناس ولا يأبه بهم ولا يلتفت لـ أحوالهم السيئة

وكان الناس في هذه القرية يعناشون على الزراعة وتربية المواشي



يا حلالى ويا مالى:



وفي إحدى السنوات إبتلى الله هذه البلاد بقلة الأمطار

فجفت الآبار ويبس الزرع وإختلف الحال وتغيرت الأحوال وتحولت

البساتين من خضراء يانعة إلى جرداء يابسة

وجاع الناس وانتشرت الأمراض ونفذت المؤن والطعام لدى

غالبية الناس حتى باتو في أسوأ حال

يا حلالى ويا مالى:

وذهب الناس إلى قصر ذلك الغني يستعطفونه أن يشفق لحالهم ويعطيهم ولو قليل مما فتح الله عليه من الرزق وما يملك

من الطعام والثروة ولكنه لم يلتفت إليهم ولم يرأف بهم وزداد

وضع الناس سوء حتى وصلوا حافة الموت

وذاذ يوم خرج الغني البخيل مع بعض حاشيته يتفقد

حلاله ((ماشيته)) بين حقول القرية وأوديتها

يا حلالي ويا مالي:

وفي هذه الأثناء أتفق عليه بعض الشبان وتربصوا له

وأمسكوا به مع رعاته وحاشيته وقيدوهم ورموهم في أسفل

الوادي عند أحد عيون الماء في القرية وأخذوا كل حلاله وأغنامه

ووزعوها على جميع سكان القرية ثم ذهبوا إلى قصره

وأستولوا على ما فيه من طعام وثروة ومال وقسموها

بين الفقراء والمحتاجين

يا حلالي ويا مالي:

وحدث أن جاءت قافلته تجاربه وتوقفت بجانب عين القرية للراحة
ووجدوا الغني البخيل مع حاشيته ورعاته وفكوا قيودهم
وعلى الفور توجه البخيل ليرى ما حل بحلاله فلم يجد منه شيئاً
فأخذ يضرب كفاً بكف ويقول ((يا حلالي)) والحاشية يرددون
خلفه ويضربون بالكف ((يا حلالي)) حتى وصلوا الى القصر
وأذ بالخدم يبشرونهم البشرى الأسوأ بأن المال قد ذهب أيضاً
فقال البخيل ((يا مالي)) والخدم يرددون من بعده
((ثم قال)) يا حلالي يا مالي



يا حلالى ويا مالى:



ومن يومها ذهبت مثلاً وأغنية خالدة تردد في الأعراس

اللسطينية لتذكر البخلء والمستكبرين الذين لا يكثرثون

لحال الناس أن مصيرهم سيكون مثل مصير ذاك البخيل

ومن ثم بدأت تنتشر هذه الأغنية في سائر بلاد الشام

عتابا

عتابا

يروى أن شخصا إسمه محمد العابد من قرية البعنة قضاء عكا، كان يحب فتاة من قرينته، إسمها عتابا، ويقال سمي هذا النوع من الشعر الغنائي بالعتابا على إسمها؛ وكانت عتابا تقول الشعر كذلك، وكان حبهما عذريا وذات يوم ذهبت مجموعة من بنات القرية إلى صائغ في قرية مجاورة قيل أنه كان يصنع الخلخال الواحد في غضون دقائق، وكان مشهورا بدقة صنعه وجمال الخلاخيل التي يصنعها؛ وكانت عتابا من ضمن هذه المجموعة، وكان محمد العابد يعلم بذلك؛ ولكن الصائغ بهت بجمال عتابا فنوى لها السوء، فأخرها عن بقية زميلاتها، وتباطأ في صنع خلخالها بحجة أنه يريد إتقانه أكثر من سواه، ولكنه كان يصنعه تارة أصغر مما هو مطلوب فيعيد صناعته فيخرج أكبر مما هو مطلوب، وهكذا،

عتابا

الأمر الذي جعل الفتيات يتركنها ويعدن إلى القرية بسبب تأخر الوقت؛ فوقفت عتابا في الشارع تبكي لأنها فهمت قصد الصائغ ونيته السيئة الذي دعاها كي تبنيته عنده في البيت، والصبح رباح، ولكنها رفضت بإباء وعندما وصلت الفتيات القرية، لم ير محمد العابد، الذي كان يراقب عودتهن، عتاب بينهن، فانطلق إلى بلد الصائغ فوجدها تبكي في الطريق، وما زال الصائغ يحاول إقناعها بدخول بيته، فاستل سيفه وهم بقطع رأسه؛ لكن عتابا منعتة بحجة أنه لا ضرورة لارتكاب جريمة ربما تؤدي إلى فضيحة لم تحصل، أو على الأقل سوف تؤدي إلى فضح سر حبهما الذي لم يكن يعلم به أحد سواهما؛ اقتنع برأيها، ولكنه أجبر الصائغ على صنع خلخال بسرعة وإلا، ثم أرفد محمد العابد عتابا وراءه على فرسه، وعاد بها إلى القرية، وأنزلها، طبعاً، قبل دخوله القرية كيلا يراها أحد؛ وكانا قد اتفقا على أن يرمي لها قميصه من فوق سور البيت في الليل وذلك لتغسله في اليوم التالي على العين؛

عتابا

أخذت قميصه مع غسل أسرتها إلى العين في
اليوم التالي، ولم يكن هناك أحد؛ خلعت ثيابها
وقبلت قميص محمد العابد، ثم لبسته؛ وفي تلك
اللحظة سمعت صوتا يقول -

بدالي من جمالك ما بدالي - يا عود الحور خيم
علالي

مسعد يا قميصي يا لكنت بدالي - على جسم
نظيف وشعر ماب

فأدركت صوته وعرفته، فأنكرت عليه تسلله
وراءها ومشاهدته لها وهي بهذه الحال



طولنا في
غيبتنا

ساعات



عتابا

وأقسمت ألا تكلمه بعد الآن وألا تطأ لهم دارا، وقالت البيت التالي -
جميله يا محمد العابد جميله - علبس الثوب بتحملنا جميله
محرمه داركو ان عدنا نجيدا - حتى يشيب النسر ويبيض الغراب
فخجل محمد العابد وندم على فعلته، وعاد أدراجه راكبا فرسه وهو حزين على هذه الغلطة الشنيعة؛
حاول بعد ذلك التقرب منها ومصالحتها لكن عبثا؛ كادت تنقضي سنة كاملة دون أن يحظى منها ولو
بنظرة، فاضطر إلى أن يفضي بسره لأحد أصدقائه، فشار عليه ذلك الصديق بأن يتظاهر بالمرض،
ف فعل، فزاره كل الناس باستثناء عتابا، فمرض حقا، وطال مرضه ولم تزره عتابا؛ فشار عليه صديقه
أن يتظاهر بالموت ويترك وصية ألا يغسله إلا صديقه هذا وليترك الباقي على هذا الصديق؛

عتابا

ففعل، وغسله صديقه، وكفنه، ووضع على التابوت الذي كان عبارة عن سلم خشبي عادي يوضع عليه الميت ويغطى، ويحمله أربعة من أقاربه أو أولاده؛ سارت الجنازة في حارات القرية نحو المقبرة، وعندما اقتربت من بيت عتابا صاح صديق محمد العابد بأعلى صوته - الفاتحة على روح محمد العابد -، سمعت عتابا ذلك فطار صوابها، واندفعت نحو الجنازة وهي تنشد هذه الأبيات -

مضيت العمر أتحاور أنا وياك - ما حدا يدري بمحبتنا أنا وياك
أنا تمنيت هلموته أنا وياك - بقلب حفرة ونشبك العشرة سوا
يمن كنتو أيادي الخصم لاوين - حبكو بالقلب فاتح لواوين
بالله يا حاملين النعش لاوين - حطو النعش تنودع هلحباب
فقال صديق محمد العابد - يا ناس حرام عليكو، حطوا النعش خلي عتابا تودعه -، فوضعوا النعش على الأرض،
وأبعد صديقه الناس عنه كيلا تخجل عتابا وهي تودعه،

عتابا

وكشف لها عن وجهه، فقبلته والدموع تنهمر من عينيها قائلة - سامحني يا محمد، سامحني -، فهب محمد العابد من نعشه وطوقها بذراعيه وقبلها، فصاح صديقه - الله أكبر، الميت طاب - فكرر أهل القرية نفس الكلام وهم مصدقون لما شاهدوا؛ وعندئذ قرر أهل محمد العابد وأهل عتابا تزويجهما، وعادت الجنازة بزفة فرح وعرس.



والعتابا عادة شعر غزلي رقيق فيه عتاب وتأوه لفراق الأحب

میجانا

ميجانا

سيدة فلسطينية فلاحه على قدر كبير من الجمال، اختطفها إقطاعي في الجليل، وعلم زوجها الفلاح بذلك، فأخذ يلف القرى والكفور باحثاً عن حبيبته التي هرب بها الإقطاعي وكانت أهات فلاحنا تتردد في الوديان والسفوح حتى تحولت إلى زفرات ثم إلى كلمات حارقة .
وأصل كلمة ميجنا يا من جنى ..!
وتصاعدت الآهات حزناً على الحبيبة، وعندما اخترع الفلاح الفلسطيني هذا الأسلوب بعد تجربته المريرة رددتا

ميجانا

الأجيال من بعده هذه الكلمات لتصبح لونا غنائياً يعبر فيه الفلسطيني عن آلامه وأماله ..
حتى أيامنا هذه لا زال الفنان الفلسطيني يستهل حفلاته بأبيات الميجانا التي يرحب من خلالها
بالحضور الكريم .

المجينا تعتبر لونا غنائياً في سائر بلاد الشام والأكثر فلسطين ولبنان .
ومنها : ميجانا ويا ميجانا ويا ميجانا وعدنا التقينا باحلا حبابن

الروزنا

الروزنا

لعلّ أغنية "عالروزانا" هي الأغنية الأشهر في بلاد الشام. لكن ما هي قصتها الحقيقية؟ تختلف الروايات لكن أغلبها تدور حول قصة سفينة تدعى "روزانا" .. وهنا روايتان:

* الأولى تقول إنها كانت سفينة عثمانية محملة عنباً وتفاحاً، وجيء بها إلى بيروت لتبيع كل إنتاجها، بدل إنتاج المزارعين اللبنانيين... وهو ما حصل، فكسد الإنتاج اللبناني، ليأتي تجار حلب ويتضامنوا مع اللبنانيين ويشتروا كل محصولهم، وينقذوهم من الفقر والعوز.

الروزانا

* أما الرواية الثانية فتقول إن السفينة التي تدعى "روزانا" هي سفينة إيطالية وأرسلتها إيطاليا إلى لبنان وسورية وقت المجاعة الكبرى عام 1914، محملة بالقمح. لكن عندما وصلت تبين أنها محملة عنباً وتفاحاً ما أصاب اللبنانيين والسوريين بالخيبة. ورغم ذلك قام أهالي حلب بتأمين القمح اللازم اللبنانيين، لإنقاذهم من المجاعة.

جفرا

جفرا

عشق (أحمد عبدالعزيز علي الحسن) من قرية كويكات، قضاء عكا بفلسطين فتاة من عائلته تدعى (رفيقة نايف حمادة الحسن)، وعقد قرانه عليها، لكنها هربت من بيته، في ليلة الزفاف بعد أن ضربها بقسوة، انطلاقاً من نظرية شعبية تقول (اضرب القط، قبل ما ينط) وهكذا تزوجت، (محمد إبراهيم العبدالله)، ابن خالتها، وقد أصبح زوجها لاحقاً، بينما تزوج (أحمد عزيز) كما يناديه أهل كويكات بامرأة أخرى. يقول المناصرة في كتابه: (الطريف هو أنني عندما زرته في مخيم عين الحلوة، قرب صيدا، قال لي بعض الجالسين أن زوجته ظلت تناديه باسم: أبو علي الجفرا!!).

جفرا

طبعاً كان أهالي كويكات يسردون قصة الجفرا فيما بينهم همساً، بسبب التقاليد المرعية آنذاك). ويقول المناصرة في كتابه: (وصلت إلى استنتاج أن قصة الجفرا، حدثت عام 1939). وبعد أن كانت الحادثة، ظل أحمد عزيز يعيش حالة عشق لجفرا، وكان (زجّالاً) في الأعراس، وبما أن التقاليد تمنعه من ذكر اسمها الحقيقي، فقد سمّاها (الجفرا)، ترميزاً لها، وظل يغني في الأعراس (جفرا ويا هاالربع).



عزالدين المناصرة (وأنا

لعيونك يا جفرا سأغني) مع أحمد

عزيز (جفرا وياها الربع)، مخيم عين

الحلوة، لبنان، 1982/2/22.



جفرا

طبعاً قدّم لنا (المناصرة)، النصوص الأصلية للجفرا، كما سمعها حرفياً من مؤلفها الأصلي (أحمد عزيز)، بل وغنى أحمد عزيز بعضها أمامه بصوته الشجي الحزين، كما وصفه المناصرة، لكن أحمد عزيز تنكر لبعض النصوص نافياً نفيّاً قطعياً أن يكون هو قائلها، والسبب معروف، هو أنها تؤكد قصة هربها: (واللي جوزها نذل ... ترخي السوالف ليش!!).

- استشهدت جفرا اسماعيل النابلسي (جفرا الشهيدة) عام 1976 في بيروت، وتوفي (أحمد عزيز) في حارة الناعمة، جنوب بيروت، عام 1987. وتوفيت (رفيقة نايف حمادة) أي جفرا التراث، عام 2007 في مخيم برج البراجنة، في بيروت، وزار (الشاعر المناصرة)

جفرا

قبرها في صيف 2008. أما قبر (جفرا الشهيدة) فهو في مقبرة مدينتها بفلسطين، على الأرجح، لكن البعض يقول إنه في دمشق. أما الشاعر المناصرة، فهو من مواليد الخليل، 1946، عمل أستاذاً في خمس جامعات عربية في الفترة (1983-2017). وأصدر أحد عشر ديواناً شعرياً، وخمسة عشر كتاباً في النقد الثقافي المقارن، والتاريخ والفكر. وهو قليلاً ما يتكلم في الموضوع، لكنه افتتح (مقهى جفرا) لصاحبه عزيز المشايخ بعمّان في أكتوبر 2006، حيث قرأ قصيدته أمام جمهور كبير، وغادر بسرعة. هكذا تحوّلت (جفرا) من قصة واقعية إلى أسطورة، والفضل كله لصانع الأساطير. - أما معنى جفرا اللغوي فهو (أنثى الغزال)، أو الماعز لم يبلغ حولاً، أو بلغة الريف الفلسطيني (الفتاة قمر 14)، أي الجميلة اليانعة.

المراجع: